

## الإنذار بين التفاؤل والثناقل ( قصة نملة نبي الله سليمان ) ( ج 7 )

شريف طه يونس

فاقرأها دوما معتبرا متبعا هديا الاقام وتفكر في فيها وتدبرت تستيقظ من بعد من امك. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونوعز بالله تعالى من شهور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد

ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

ثم اما بعد آآ ان شاء الله نكمل في هذه السلسلة آآ بين التفاؤل والثناقل اه تلك السلسلة التي نشرح فيها قصة اه نملة اه سيدنا سليمان او النملة التي جاءت في قصة سيدنا سليمان صلى الله عليه وسلم. تمام؟ وكنا بس - 00:00:30

نحاول نحط عنواننا للقصة ونحاول نفهم تصرف النملة آآ وبنحاول على قد ما نقدر نفهم ربنا يريد مننا ايه بالضبط يعني. ليه بيقص علينا القصة دي؟ آآ وده مطلوب اوي في القصص القص لعلهم يتذكرون - 00:00:47

المفترض اصلا ان من من وخدوها كده دي يعني حاجة مهمة القصص من اكتر الاشياء اللي تبني القدرات العقلية للطفل لو تم تعليمها

بمنهاج سليم تبني قدراته العقلية جدا جدا - 00:01:02

آآ والنصل ده حاضر في كده. يتذكرون يعني لو لو اعتبرنا لعل تعليلية غير ما اعتبرنا لعل غائية يعني لو لعل تعليلية يعني ايه اقص القصص وهم مطالبين بايه - 00:01:19

بتذكرها طيب لوغائية ان من غايات قص القصص ايه اعمال العقل وتنمية التفكير. تمام وبناء عليه آآ المفترض ده مطلوب يعني حتى الانسان يحاول يفهم ماذا يريد الله منه آآ لماذا يقول الله له ذلك؟ دا في حد ذاته مهم جدا - 00:01:35

اه وانا بقول ان احنا الحقيقة في المتذكير الصغير الخط بتاع القصص ده خط مهم واه ان شاء الله يعني بعد استقرار مراحل معينة من المنهج كده هيبقى له اهتمام خاص جدا في بناء الابناء - 00:01:56

طيب المهم فكنا اتفقنا على عنوان بين التفاؤل والثناقل وكنا بنحاول نعمل الاختيار بتاعنا ده في الحلقة الماضية دكتور اسامه بيقول الانذار بين التثناقل والاستبسار. بس انا مش عايز اجيب حاجة يعني مش عايز اجيب المعنى الوحش قبل الحلو. خلاص - 00:02:08

آآ ايا كان يعني زي ما يعني دايما انا باكده على المسألة دي اه دايما لما بنجيبي الوصية الرئيسية لما بنحط عنوان احنا كل الكلام ده هدفه الاله؟ التيسير مش التعسir - 00:02:28

فدياما الوسائل ما تاخدش يعني ما تاخدش اوضاع الغايات في النهاية الغاية ان انا بقى وصلتني الرسالة والله التعبير عنها ده اللي دايما نقول عليه الفهم اللي هو او الفهم والتعبير عن الفهم. احنا بنحاول لما بنعمل صياغة ان احنا بنعبر عن مفهومنا او ما فهمناه بانسب صياغة ايه؟ ممكنة. واضح - 00:02:40

انسب صياغة ممكنة مش هقدر اتجاسر اني اقول افضل لان لعل ايه؟ هناك ما هو ايه؟ افضل منها. بس انساب صيغة ممكنة ان احنا يعني الموصفات حتى لو تم اختيار كلمات الوحي والكلام ده بالنسبة لنا مهم يعني. المهم - 00:03:03

آآ قلنا برضو من الحاجات المهمة ان آآ بما ان احنا بنتكلم عن موقف لنملأ واحدنا قلنا في الحلقة الماضية ان احنا عايزين ننتبه لان لما ربنا يذكر مخلوق من المخلوقات فدي دعوة ضمنية للتفكير في خلقه وخلقه - 00:03:18

وبناء عليه احنا هيبقى عندنا تفكير في خلق النملة وتفكير في خلق النملة وانطلاقا من اللي احنا اصلناه من مسألة المصدرية اللي هي مسألة مهمة في قضية مركبة الوحي فاحنا عايزين نشوف شوية معلومات كده عن النمل يعني والمعلومات اللي هي هتكون جاية لنا هتبقى منها ما يتعلق بالخلق منها ما يتعلق بالخلق الخاص - 00:03:33

وده برضو هي ساعدني على تصور المسألة شوية. واضح؟ يعني المعلومات هنحاول ناخذ معلومات عن هذا المخلوق جاء في القرآن والاليه؟ والسنة. طبعا القرآن والسنة او الوحي كتاب علم حشرات ماشي؟ المعلومات اللي ربنا هيكون اختارها ولا يكون سيدنا النبي استعملها - [00:03:56](#)

فيما يخص تلك المخلوقات اكتر حاجة بتطمنا انها حقائق مش دقائق هتبقى فعلا ايه حاجات يقينية مش نزريات. فاحنا مطمئنين جدا لکده. وده واحد من عناصر الامان اه وفي نفس الوقت اختيار الصفات دي لها بالذات اكيد في رسائل تخصنا اكيد في رسائل ايه؟ تخصنا - [00:04:13](#)

طيب اه ابتداء المادة دي نفسها في لغة العرب يعني النون والميم واللام ماشي؟ المادة دي في لغة العرب كانوا بيشوفوها ازاي؟ او كانوا بيستعملوها في ايه اصلا؟ خلاص - [00:04:35](#)

طيب هنروح عند ابن فارس في معظم مقاييس اللغة. حاول نشوف اه العرب كانوا بيستعملوا المادة دي في ايه لان برضو ده هيفرق يعني التسمية والله دي بقى قضية في اللغة مش هنتخوض فيها يا ترى النملة موجودة قبل المادة ولا المادة موجودة قبل النملة مش دي ايه؟ قضيتنا. بس المهم ان النون والميم واللام اللي هي نملة دي - [00:04:51](#)

بيقول عنها ابن فارس آتدل على تجمع في شيء وصغر وخفة يعني هي المادة نفسها بتعبر عن ايه؟ حاجة تجمع وصغر وايه وخف يعني حاجة كده كنزة كده مكدة ماشي وصغيرة وايه وخفيفة - [00:05:13](#)

بيقول منه النمل جمع نملة وطعم منمول اصابه النمل وفرس نمل القوائم خفيتها. لأنما شبهت بالنمل تمام؟ يعني القوانين بتاعته ما لها خفيحة زي النبي ويقول والنملة قرحة تخرج في الجنب كانها سميت بها لتفشيها وانتشارها - [00:05:32](#)

تفشيها وايه وانتشارها شبهت بالنملة ودببها والنملة واحدة الانامل وهي اطراف الاصابع ويقولون وليس من هذا ان النملة شق يكون في حفير الفرس من من الاشعار الى المقت. المهم آا ومام شذ عن الباب - [00:05:57](#)

ضمي في النون والسكون في الميم النمية. يقال نمل اذا نمنا. نمل اذا نمام طيب دي المادة المادة باختصار كده في لغة العرب بستعمل في الاليه؟ يعني خلينا نقول مسلا لما يقولوا فرس نمر القوائم يعني ايه - [00:06:16](#)

لخفيف القلب فبتعتبر عن الصغر عن الخفة ماشي بصورة اساسية وبناء عليه برضو هتبقى ليها علاقة بالحركة بسرعة الانتشار. خلاص طيب اه الحقيقة الراغب في المفردات يعني لم يأت بكلام جديد - [00:06:31](#)

يعني الطعام منمول فيه النمل والنملة قرحة تخرج بالجنب تشبهها بالنمل في الهيئة هو شق في الحافر ومنه فرس نمر القوائم خفيتها ويستعار النمل للنمية تصوراً لدببها فيقال هو نمل وذو - [00:06:50](#)

ام لاتتمال اي نمام. وتنمل القوم تفرقوا للجمع تفرق النمل. ولذلك يقال هو اجمع من نملة اجمع من ايه؟ من نملة فبرضو معنى الجمع يعني يعني هو لم يزد على ما على ما كان عند الاليه عند آا - [00:07:07](#)

بفارسي ما هو بمقاييس اللغة. طيب دكتور جبل في المهاجم الاشتقاقي المؤصل بيقول النمل معروف. وهي التي لها قوائم طويلة تكونوا في البراري والخرابات. اما تلك الصغار فهي الذر. وده لسه هنتكلم عنها اللي هي الذر اللي هو نوع من النمل. بيقول امرأة منملة كمعظمة - [00:07:28](#)

وتنسر لاستقر في مكان يبقى برضو دي مسألة مسألة التعبير عن الخفة والاليه؟ الخفة والحركة والطيش. ماشي؟ خفيف بيتحرك ينتشر فيبيقول امرأة منملة لا تستقر في مكان وفرس نمل كفرح وذو نملة بالضم كثير الحركة - [00:07:48](#)

ورجل نمل الاصابع كثير العبث بها او خفيتها في العمل الحاذق. يا اما اصابعه ايه؟ زي النملة يعني هو ماهر فيها. تمام او ايه خفيف العمل بها. يعني كثير العبث بها - [00:08:09](#)

ويقال نمل ثوبك والقطة اي ارفأه يعني زي اللي احنا بنقول عليها الرثة بمصر ونمل في الشجر قاعدة صعدة فيها. المهم فيبيقول الدكتور جابر بيقول ان المعنى المحوري هو حركة او امتداد بخففة ولطف - [00:08:23](#)

في حركة النمل والمرأة والفرس وكحركة الاصابع ورفع الثوب يكون بخيوط دقيقة. والصعود في الشجرة حركة الى

على فيها امتداد وخفة. حتى فاذا اتوا على وادي النمل بيقولوا من حسي ذلك النملة بالضم شق في الحافر دقيق - 00:08:41 وبالفتح بثور صغار تترقح ثم تسعى وتتسع. وآآ بيقول الانملة او الانملة بتتليث الهمزة مع تتليف الميم في كل اه من المفصل الاعلى من كل اصبع اي او اصبع. اه اي رؤوس الاصابع التي فيها الاظافر المهم - 00:08:57

فبpresso ان فيها امتداد وخفة حركة بيقول كده آآ فالهم ان الخلاصة حتى الان في استعمال العرب ان مادة النمل نفسها بتعبر عن ايه اهم الصغر والتجمع يعني سبحان الله الصفات دي كلها مجتمعة في الايه في المخلوق هذا الصغير. طيب بتعبر عن ايه الثاني؟ غير الصغر - 00:09:15

خفة ماشي طيب وايه كمان؟ الحركة وسرعة الانتشار. حركة حركة والطيش سرعة الانتشار طيب ولذلك لما نيجي نشوف بقى استعمالها النبي هيستعملها. فيستعملها في المثاقيل ماشي؟ خسيسة ويستعمل دببها الخفي الذي لا يكاد ايه؟ يرى فيقال دبيب الايه؟ النمل. والعرب لهم استعمال لها نقول اجمع من نملة. اجمع من ايه؟ من نملة - 00:09:36

فدي صفات حاضرة لمين للنمل الى حد كبير ممكن نقول عليها صفات مايكروسكوبيك مش مايكروسكوبيك يعني. يعني صفات طرة بالعين الايه؟ المجردة يعني ما فيش آآ حاجة الى حد كبير متعلقة بواقعها نفسه في اكلها في شربها فيما يتعلق بها. طيب بما اننا جبنا النملة فمن الضروري المادة دي نجيب الذر - 00:10:03

لان الذر ده نوع من الايه؟ من النمل بيقول ان فارس في معظم مقاييس اللغة. الذال والراء المشددة اصل واحد يدل على لطافة وانتشار ومن ذلك الذر صغار النمل الواحدة ذرة - 00:10:23

وزررت الملح والدواء والذريرة معروفة وكل ذلك قياس واحد. هي معروفة عندهم طبعا. ماشي؟ ومن الباب ذرت الشمس ذروة اذا طلعت وهو ضوء لطيف منتشر. وذلك قولهم لا افعله ما ذر سارق. وما ذر قرن الشمس. وحكي عن ابي زيد ذر البقل - 00:10:40

بطنه غر البقل اذا طلع من الارض. وهو من الباب. لانه يكون حينئذ صغارا منتشراء فاما قولهم ذرات الناقة ذرات الناقة وهي مضار اذا ساء خلقها فقد قبل انه كذلك مثقل. فان كان صحيحا فهو شاذ من الاصل الذي اصلناه الا ان الحطيئة قال آآ - 00:11:02

ذرات بامثلة المهم واراه صحيحا ما علينا من هذه التفاصيل. المهم الخلاصة ان المادة بتعبر عن ايه اللطافة وانتشار. الانتشار بتدي بعد لانتشار اكتر. انتشارها كبير. خلاص؟ يعني بتعبر عن الانتشار اكتر. طلوع غيره. ده انتشار. ماشي؟ فهنا اكتر - 00:11:25

في بعد الايه؟ الحركة الحركة والانتشار. ماشي؟ طيب آآ الراغب في المفردات ما عندوش كلام جديد عن اللي عند ابن فارس الى حد كبير فعشان كده ما وردناهوش لكن اه عند الدكتور جبل بيقول الذريرة فتات من قصب الطيب - 00:11:43

آآ والزرور ما يذر في العين اه والقرح من دواء يابس كالكحل ذرة الملح المسحوق على الطعام اخذه باطراف اصابعه ثم نثره ايه؟ عليه. احنا اما بنرش الملح كده على الاكل ده اسمه ايه؟ ذرة للملح. وذر الحب والملح - 00:12:04

والدواء فرقه وذر الدقيق على ماء القدر لعمل الحريرة والذريرة تفريقك الشيء وتبديلك ايه فنقول عشان كده المعنى المحوري نثر الدقيق باللغة الدقة كانها مسحوقه. كالفتات المذكور والملح المسحوق والدقيق والكحل. ومنه ذرة البقل طلع من الارض دقيقا منتشراء - 00:12:23

والرجل ذر الرجل شاب مقدم رأسه ومنه كذلك الذر بالفتح النمل الاحمر الصغير لحظ فيه دقة جرمها مائة من تزن حبة شعير انا عند العرب ان حبة الشعير بتوزن كم ذرة؟ مية - 00:12:45

ومنه ولذلك تفهموا الحديث اللي هو مثقال ايه؟ ذرة مثقال حبة من شعير وهكذا ومنه ذرة الشمس طلعت اول طلوعها اول ما يسقط ضوئها على الارض والشجر تبدو اشعة دقيقة منتشرة ويزداد انتشارها قليلا قليلا - 00:13:05

وفي قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة فسرت الذرة بالنملة الايه؟ الصغيرة. وقيل ان النملة المذكورة لا وزن لها اي لا توزن. وان المقصود بالذررة واحدة مما يرى من دقيق في اثناء شعاع الشمس الداخلي من النافذة - 00:13:20

واقول ان التفسير بهذا الاخير اولى لانه يحقق المبالغة في الدقة والخفاء. وليس في القرآن من التركيب الا ذرة بمعناها هذا. واما الذرية فقد آآ جريت او جريت على انها من ذرأي وان كانت تتأتى من هذا الايه؟ التركيب - 00:13:36

ولذلك بيقول ويقال ذرة الله الخلق في الارض نشرهم انتشار مسترسل مع دقة وذرية الرجل ولده ينشأون عنه دقاقة تنتشر باسترسال.

وهي على زنة فعلية رب هب لي من لدنك ذرية طيبة. واما - 00:13:50

ثري السيف فارييندو هو ماؤه. المهم الى نهاية الكلام. فالخلاصة في الذر كده هو متفق مع ايه ؟ ابن فارس في انه الايه الانتشار طيب في الملاحمات العامة على آآ مسألة النمل او الذر من الناحية اللغوية هي مسألة ايه - 00:14:09

احنا قدام حاجة صغيرة جدا لا تقاد ترى. طيب يا ترى هل النملة بقى اللي كانت موجودة دي هي النملة اللي احنا بنشوفها دلوقتي ولا لأ احنا في بيتنا احنا مسلا المصرية بنشوف النملة الصغونة خالص دي اللي هي بتقرصنا دي الرخمة. خلاص ؟ وبنشوف النملة الكبيرة اللي هي بتبقى على السكر ومش عارف ايه والكلام ده. والنملة دي - 00:14:36

ما بتقرصش حد فيكم قرصته قبل كده ؟ طيب انا عن نفسي ما قرصتنيش. في نملاء الاهم. في واحدة بتقرص واحدة ما بتقرصش. خلاص ؟ اللي بتقرص دي الصغونة دي اللي هي دي بقى اسمها الذر - 00:14:56

اللي هي الصغنة خالص النملة الصغونة قوي دي اللي هي بنقول ان هي لونها فاتح او انا كاتب لون احمر. هو قصده مش احمر يعني الاحمر. لا مش قصده الاحمر يعني اه - 00:15:08

البني كده اللي فاتح يعني خلاص ؟ فهي اللي لونها الفاتح دي مع الخفة الوزن دي اللي اسمها الذرة عند العرب. خلاص ؟ آآ والنملة الثانية اللي عندنا دي نملة بقى دي نملة - 00:15:18

سواء بقى كبرت شوية صغرت شوية بس دي اللي اسمها ايه ؟ نملة. في فرق في اللون وفي فرق في الايه ؟ في الحجم. واضح ما بين النملة والذرة. خلاص ولذلك بناء عليه ان المية ذرة دول بيذنوا حبة شعير. والله اعلم برضو ان الذرة كمان صغيرة اصغر كمان من اللي احنا بتقرصنا دي. اه. يعني ممكن تبقى بس فعلا اللي بتقرصك دي انت يعني - 00:15:28

ما لهاش وزن يعني لها وزن وما بتشعرش بها الا بالقرصه بتحس بها لو هي بتقرص بس. المهم ما علينا فاللي عندنا ده اسمه ذر فنتتبه برضه لما احنا بنتكلم على النمل في الغالب القرآن بيتكلم عن الايه ؟ قالت نملة مش ايه ؟ مش ذرة. يعني دي كانت نملة مش ذرة - 00:15:46

مش اللي هي الصغيرة يعني بس في الغالب كده. على الكلام ده عند العرب. عند العرب ما بيقولوش على ما يقولوش على الصغيرة دي ايه ؟ نملة. بيقولوا عليها ذرة - 00:16:03

طيب فهيفرق في ايه بقى الكلام اللغوي ده يعني هيفرق معنا ايه في تصور القصة او في فهم القصة زيد اه يعني احنا بس لو بنتكلم بقى على النملة اللي قدامنا فاحنا قدام عدد ضخم جدا - 00:16:14

يعني ما نتاش قدام نملة ولا اتنين ولا تلاتة ولا اربعة هو طبيعتهم كده. انت قدامك حاجة هي بطبيعة الحال ايه ؟ صغيرة الحجم هي بطبيعة الحال يعني من ناحية القوة ومن ناحية التمكّن ومن ناحية يعني هي ما عندهاش من من من مصادر القوة او غيره فيخليك تتصور المسألة بشكل اكبر - 00:16:32

طيب نروح للحديث عن النمل في الوحي. طبعا الحديث عن النمل في القرآن ما جاش الا في ايه الا في الصورة دي بس. لكن الذر لما جه جه برضو في التعبير اللي جه على طول مثقال ايه ؟ مثقال ذرة. فما كتش النملة مقصودة فيها. يعني هو مقصود بس - 00:16:49

هو تعبير العرب اعتدوا عليه عشان الوزن. عشان فكرة الوزن. تمام برضو ما لوش اشارة قوي يعني. لكن آآ في في السنة جه كلام عن النمل وجه كلام عن برضو استعمال لكلمة الذر يعني. خلاص - 00:17:08

هناقي برضو الكلام عن النمل كلام عادي. انما الاستعمال يخص الذر هو برضه استعمال تعبيرات برضه. يعني استعمال تعبيرات برضه انها مثقال ذرة. او غيرها برضه من حاجة جدا آآ او وزنها ضعيف. طيب هنشوف نستعرض الاحاديث اللي جاء فيها النمل كده او الذر - 00:17:22

يعني مثلا التعبير بتاع دبب النمل دبب النمل. دي معلومة ان النمل ده دبب ايه ؟ يكاد ايه ؟ يشعر المرء به. يعني الدبب ده مشكلته في

حاجتين الخفة والخفاء الخفة والايده والخفاء انه خفيف جدا ما حدش يشعر به. وخفى جدا لا يكاد ينتبه له. النبي صلى الله عليه وسلم استعمل التعبير ده - 00:17:39

في حديث في صحيح الادب المفرد وفي صحيح الجامع عن معقل ابن يسار رضي الله عنه قال انطلقت مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا بكر لا الشرك - 00:17:58

قم اخفى من دبيب النمل على الصفا ده بقى كمان بيزود الموضوع الصفا اللي هو الحجر الاملس اللي ما فيش حاجة تعلق به ماشي يعني اشبه بالزوجات كده في زماننا - 00:18:08

تمام وهنا برضو بنشوف ازاي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كمان هو عنده ايه يعني بيستعمل البنية المعرفية المعلومة للناس في البيئة بتاعتتهم عشان يوصل المعاني دي ازاى فعلا بيجسد المعاني او يجسد ما يريد ان يقوله صلى الله عليه وسلم يدي له صورة مادية يشبهه بشيء يعطي له هذه الصورة الایه؟ المادية - 00:18:27

عشان يفضل حاضرربط وقایب البيئة اللي هم فيها ده بيجيب النمل على على الصفا على الحجر الاملس ده حاجتين معروفين بالنسبة لهم انتقالهم لبنيتهم المعرفية المعلومة للا معلومة طيب فقال أبو بكر وهل الشرك الا من جعل مع الله الها اخر؟ مش هو ده الشرك - 00:18:49

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا الشرك اخفى من دبيب النمل على الصفا. الا ادلك على شيء اذا قلته ذهب عنك قليله وكثيره قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم. اللهم انا نعوذ بك ونحن نعلم ونستغفر لك لما لا نعلم. طيب - 00:19:04

آآ ايضا في آآ في مسند الامام احمد وفي صحيح الترغيب والترهيب ايضا. عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال ايها الناس انقوا الشرك. دي بقى موقف تاني. النبي بيكلم في الخطبة - 00:19:23  
فانه اخفى من دبيب النمل. فقال له رسول الله وكيف نتقيقه وهو اخفى من دبيب النمل؟ ولذلك زي ما قلنا في الخفة وفي الایه؟ الخفاء يعني الحاجة بقى اللي هو دبيب النمل احنا اصلا ما بنعرفش نتقيقه. ما بناخذش بالنا ما ننتبهش ما حدش بيأخذ باله ان في ملأية جاية عليه اصلا - 00:19:38

طيب وده بقى كمان اخفى من ايه؟ من دبيب النمل. ولذلك استعمل دبيب النمل في الایه؟ في ايه التعبير عن الخفاء الخفاء عن خفاء الشيء بس تعمل في التعبير عن خفاء الشيء الذي لا يكاد المرء ينتبه اليه - 00:19:55  
قال هو اخفى من دبيب النمل. قال قولوا اللهم انا نعوذ بك من ان نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفر لك لما لا نعلمه. فالله انا نعوذ بك شيئا نعلمه ونستغفر لك لما لا نعلمه. طيب - 00:20:11

آآ برضو ذكر النمل جاء في حديث تاني آآ هو في صحيفه زي ما صحة الترغيب والترغيب عن الترمذى اصلا والطبرانى آآ ابي امامه الباهلي رضي الله عنه قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان. احدهما عابد والآخر عالم - 00:20:26  
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خدوا بالكم برضه من حاجة عابد وعالم عابد ما عندوش علم ولا اهتمام بالعلم. يعني مركز على العبادة بس خلي بالكم لان في حديث تاني هيجي ايه؟ فضل - 00:20:44

في علم خير من فضل في عبادة ماشي؟ فهنا عابد يعني ما له؟ مش عابد على ضلاله. ولا عابد جاهم. لا عابد عالم بالایه؟ بالعبادة اللي بيعدها. بس هو يعني ايه؟ حدود معلوماته تقف عند - 00:20:59

عبادته واخر عالم مش صايع مش عابد لا هو عالم وعنده العادات اللي هي ايه الاصول وفرائض الاعياء. ماشي؟ يعني عنده العبادة اللي عند العابد دي بس فضله بالایه؟ بالاهم. عشان بس الناس تفهم. عشان للاسف الشديد الناس ما تفهمش الكلام ده. ويتصوروا - 00:21:12

وايه لا ده هو العلم احسن من العبادة. ما فيش اصلا تعارض بين العلم والعبادة هو فكرة ان العلم اللي انت بتتعدد به ولا زيادة عن العلم ده. ماشي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:30

فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم يعني وده برضو ١١ من الحاجات المهمة جدا يعني شرف العلم وبركة العلم وان الناس برضو احيانا ما بتتصورش ان المجالس اللي بيقعدوا يتعلموا فيها دي ايه؟ كما الصلاة - [00:21:41](#)

كم الصلاة؟ يعني تلاقي مسلا ناس تلاقيهم مسلا مسلا في رمضان التراويف. متحمسين للتراويف واحنا عندها مش عارف ايه وبتاع والصلاه. وهي في النهاية التراويف ايه بس عشان عبادة وصلة وقراءة قرآن وبتاع طب ما مسلا يكون عنده مجلس علمي في نفس في رمضان برضو في نفس الوقت. تمام؟ هو عنده مجلس بعد الصلاة دي او - [00:22:00](#)

وسط الصلاة دي هو ما ايه ما يلزمهوش وما يهتمش به ومش مدرك ان دي ايه انها عبادة كما الصلاة بل احيانا هي افضل من الصلاة فضل العالم على العابد الصلاة في الحالة دي يعني. كفضلي على ادناكم. شف النبي صلى الله عليه وسلم يعني مسافة كبيرة جدا - [00:22:20](#)

وفي رواية طبعا كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب عشان بس الناس تبقى مدركة قد ايه؟ ولذلك من الحاجات العزيمة ان احنا يعني بت العلم ده ونشره وتعلمده ده شيء عظيم جدا. في فضله على انكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله - [00:22:38](#)

النبي بقى بيعلي الكلام. طب ليه بقى؟ قال ان الله وملائكته واهل السماوات والارضين حتى النمل في جحرها وحتى الحوت لا يصلون على معلمي الناس الخير طبعا احنا خدنا معلومتين. المعلومة الاولى ان النمل ده في جحور - [00:22:54](#)

وده عنده سحور. المعلومة الثانية ان النمل ده ايه يصلى يعني النمل ده متفاعل يعني يعني جزء متفاعل في الكون ولذلك برضو من الحاجات المهمة ان ازاي يشوف هذا المخلوق برى من يعلم الناس الخير - [00:23:13](#)

يعني ازا كانت النملة بتتصلي على معلم الناس الخير. فاحنا بنقول له نصلى معلم الناس الخير رغم انها الخير ده ما بيوصلهاش منه ايه؟ حاجة. فاحنا من باب قوي ان احنا نصلى على من يعلمنا الخير. ونصلى على كل من يعلمه الخير - [00:23:31](#)

واضح؟ يعني ما دام مخلوقة ربنا بيقول النملة النملة دي ايه؟ مخلوق ضعيف ورغم كده رغم ضعفه ده ورغم انشغاله باموره بس ايه؟ هو متفائل عنده ولاء لله وحب للخير انه يصلى على معلم الناس الایه؟ الخير - [00:23:44](#)

والملح الثاني اللي ناخد بالنا منه ان هو اصلا لا يصل هزا الخير الذي ايه؟ الذي يعلمهم ويعلموا الناس الخير. ورغم كده ايه؟ يصلى عليه ويدعوه له ويتمن له الخير. احنا للأسف ما بنشوفش كده النهاردة. معلم الناس الخير او الذي يسعى في خير الناس للأسف الشديد. مش لا يصلون على معلم الا ايه؟ لا لا - [00:23:58](#)

لا يعوكون معلم الناس الخير. لا يبدعون معلم لا لا يفسقون معلم الناس خير. لا يعني للأسف الشديد. فهذا المخلوق رغم انه لا يصل شيء من الایه؟ من ذاك الخير بس ايه؟ يصلى على معلم الناس الایه؟ الخير - [00:24:18](#)

طيب آآ عندنا في اه في عند الترمذى ايضا وفي صحيح الجامع صحيح الترهيب والترهيب بصورة مختصرة يعني ان الله وملائكته اهل السماوات والارض حتى يملأ في جحرها وحتى الحوت لا يصلون على معلم الناس الایه؟ الخير. طيب ده كده - [00:24:34](#)  
نمل نفسمها. طيب نروح لبى للتعبير اللي هو مثقال الذرة عن عبدالرحمن بن عبدالله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق حاجته فرأينا - [00:24:51](#)

آآ فرأينا حمرة لا مش هتبقى هنا دي خليها في آآ اسقين الذرة ما حدث لنا النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالله بن عمرو على تعبير مثقال الذرة. بيقول يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر - [00:25:06](#)

في تحفة الاحوازي بيقول الذر النمل الاحمر الصغير واحدها ذرة في صور الرجال يعني اما من ناحية بيقول في تحفة الاحوال دي كده بيقول يا اما شوشوشهم زي الرجال او انتصار القوام - [00:25:29](#)

يعلوهم كل شيء من الصغار يساقون حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له بولص فتعلوهم نار الانيار يسقون من طينة الخيال عصارة اهل النار. نسأل الله العافية عند احمد وفي السائل جاي من صعيد ترغيب وتربى - [00:25:43](#)

طيب نسأل الله العافية ده النبي صلى الله عليه وسلم هنا استعمل الذر للتعبير عن ايه الخسفة والصغر يعني حاجة لا تقاد ترى ولا ينتبه اليها. فهم في ما لهمش وزن. كما قال الله سبحانه وبحمده فلا نقيم له يوم القيمة ايه؟ وزنا لا وزنا - [00:26:11](#)

لا يكاد الواحد منهم يرى خلاص آآ ولا ينتبه اليه فيحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر في صور الرجال يعلوهم كل شيء من الصغر من الصغر يساقون حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له بولس بولس فتعلوهم نار الانيار يسوقون من طينة الخبال وصار لاهلنا. نسأل الله العافية - 00:26:31

طيب ده استعمال الكلمة الذر. فالنبي هنا برضه بيستعمل بيستعملها في ايه؟ في التشبيه امثال الذر. خلاص؟ طيب وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم خلق الله ادم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء كانواهم الذر - 00:26:53

وضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانواهم الحمم. فقال للذى في يمينه الى الجنة ولا ابالي وقال الذي في كفه اليسرى الى النار ولا ابالي. طيب الذر طبعا معروض الحمم اللي هي ذي الفحمة. ماشي؟ الحديث عند - 00:27:11

الامام احمد وفي صحيح الجامع وسلسلة صحيحة. طيب فهنا برضو تم استعمال الذر في التعبير عن ايه؟ عن الصغر والكثرة والانتشار. الصغر والكثرة والانتشار طيب عندنا ايضا حديث في الصحيحين عن انس ابن مالك رضي الله عنهمما رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن - 00:27:32

شديدة من خير ويخرج من النار ومن قال لا الله من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من كان في قلبه من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير - 00:27:55

فهنا برضو ايه البرة اللي هي القمحة الذرة اقل يعني الحافظ في الفتح بيقول ايه عن الذرة؟ بيقول هي اقل الاشياء الموزونة وقيل هي الهباءة التي يظهر في شعاع الشمس مثل او الهباء الذي يظهر في شعاع الشمس مثل رؤوس الابر. وقيل يا النملة الصغيرة - 00:28:11

ده كلامه في يعني هم يا جماعة خلوا بالكم من المسألة مهم برضو عشان بعض الناس ما تنتبهش للمسألة دي. دي كان زكرها الدكتور جبل من من شوية واحنا بنستعرض المسألة اللغوية ان مثقال الذرة هي الذرة - 00:28:33

نشرع عند العرب انها الايه النملة الصغيرة. لكن في فرق بيطلق برضو على ايه؟ على الهباء اللي بتشفوفه شعاع الشمس. يعني انت كده لما تبقى قاعد في البيت خلاص وتنقى شوية على شمس داخل بتشفوف فيه حاجات كده. يعني كما لو كان يعني ميكروسكوب بيظهر لك حاجات. الحاجات دي هي فرق - 00:28:43

دكتور جابر حتى بيرجح ان هو ده مثقال الذرة يعني بيقول ان هو حاجة يعني مش بتاع النملة كمان. بيقول حاجة كده خفية جدا لا تكاد ترى ما لهاش اي معنى. ماشي - 00:29:01

فده ما جاء حول الذر وبعض ما جاء حول الايه؟ النمل. لسه في احاديث تانية تخص النمل جاءت في القرآن الكريم. بس حتى الان احنا نلاحظ ان هو يعني النمل بيستعمل في تعبير - 00:29:11

اه ما جلناش من صفاته بس الا انها بتصلني على ايه؟ على معلم الناس الايه الخير. طيب دي خلقيه اكتر. طيب نشوف الحديث ده اللي هو عن عبدالرحمن بن عبدالله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في سفر - 00:29:26

فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش الحمرة ده زي عصفور كده ومعها الفرخين بتوعها فجاء النبي صلي الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليه - 00:29:45

ولذلك لما بنتكلم عن ان ايه هو النبي هنا فهم ايه لغتها يعني ده نوع من اللغة بس دي لغة مش ايه؟ مش مش نطقية بلغة اشاره وضع معين حاجة معينة هي عملتها فالنبي فهم انها ايه انها فجعت باليه بولدها فقال ردوا ولدها اليها فبابي وامي صلي الله عليه - 00:30:04

وسلم كان رحمة للعالمين ورأى قرية نمل قد حرقناها. فقال من حرق هذه؟ قلنا نحن. قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار. وده يعني دليل على الحديث اللي هو هيجي بعد كده مسألة الايه؟ الرجل اللي هو حرك قرية نمل ده آآ - 00:30:23

هيوضحوا ان هو انكار يعني ماشي ده في سنن ابي داود وصححه الالباني طيب آآ في رواية تانية بيقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ف سف فانطلة لحاجته فرأينا حمة معها ف خا: فاخذنا في خبها فحاءت الحمة - 00:30:46

فجعلت تفرشه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها وراء قرية نمل قد حركناه فقال من حدة هذه قلنا نحنا: قال، انه لا ينفع، ان يعذب بالنار الا دب النار، تقربنا له، نفس الرواية بالضبط - 00:31:03

اه عند الامام احمد بيقول نزل النبي صلى الله عليه وسلم منزا فانطلق لحاجته فجاء وقد اوقف رجل على قرية نمل اما في الارض واما في شجرة. يبقى برضو دي حاجة خدناها معلومة عنها. انها ممکن تكون في الایه؟ في الارض او في الشجرة. وان هي بتتجمع في شکل قرعة - 00:31:19

بتجمع في شكل قرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم فعل هذا؟ فقال رجل من القوم انا يا رسول الله فقال اطفها وقال اطفها اطفها اه وفي رواية اخرى ان لما احمد بيقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمررنا بقرية نمل فاحرقن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لبشر ان يعذب بعذاب الله عز وجل - 00:31:38  
لا ينبغي لبشر ان يعذب بعذاب الله عز وجل. طيب يبقى هنا في برضو ناخد بالنا من حاجة مهمة ان النبي نهى عن تحريق النمل نهى عن تحريق الاله؟ النمل. ماشي - 00:32:10

لأن في الغالب دي الطريقة اللي الناس بيأيه بيتخلصوا فيها يعني بها من النمل ان هم بيحرقوه مashi آبل اصلا نهی بشكل مباشر عن مسألة الایه؟ التعذيب بالنار يعني، ما عندي اصل. ولذلك اللي يتعمله بعض الامهات المتخلفات - 00:32:21

او بعض الناس المتخلفين انه يلسع الطفل بالاليه؟ بالنار لما يخطى والاعتقاد الزفت الهباب ان الولد بيعمل حمام على نفسه بالليل فالسعيه عشان خاطر ما نعملش كده تاني ومش يعني طبعاً لون يعني من ده من تخلف الحقيقة - [00:32:39](#)  
فما ينبغي لاحد ان يعذب بالنار. ماشي؟ طيب. كمان آآ النمل جاء يعني في كلام النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن قتله. عن ابن عباس ان النبي صلى الله - [00:32:53](#)

عليه وسلم نهى عن قتل اربع من الدواب. من الدواب. النملة والنحله والهدد والسرد والصرب طائر هو عند ابي داود وصححه الالباني فينها عن قتل الاربع دواب دي اللي هي النملة والنحله والهدد ايه؟ والسرد. وهو عند ابن ماجة ايضا - 00:33:03  
في رواية عند ابن ماجة وصححه الشيخ الالباني نهى الرسول عن قتل السرد والضدعي والضدقع والنملة والهدد فبنفع معهم. رقم خمسة دي برضو من الحاجات اللي هو نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ايه؟ عن قتلها. اي قتل بقى سواء كان بالنار او بغير الله؟ النار - 00:33:26

فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحي الله اليه - 00:33:55

انقرضت نملة احرقت امة من الامم تسبح يبقى احنا برضو على مستوى الصفات خدنا بالنا من ايه انهم يصلون على معلم الناس  
الخر واهه ويسخون. تمام؟ يعني، بعملوا لنا للاسف ما بيعملوش، كتير من البشر - 00:34:06

هنا طبعاً الله انكر عليه ذلك. الله انكر عليه ذلك. ان هو حركها يعني. وقلنا آه هيبقى في رواية هنا هنوضح فيها المسألة. بس هنا واضح انكاب، بنا ابه عليه فـ اهـ رواية فـ اهـ صحيح البخارـ اهـ اهـ 00:34:20

نزلنبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم ارى الامر ببيتها فاحرق بالنار فبرضو يبقى فيه بيوت  
الناس فقاموا وهم يرميهم بالنار

بيوت فخورة في ايه ؟ في اودية ثم امر بيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه . فهلا نملة واحدة يعني وقلنا برضو تفهم بقى في ضوء النزول كلها معن انت تفهم كن تفهم في اي 00:34:51

في نملة واحدة والا فهو مش عارف مين اللي قرصته. يعني لو حد بيقول ايه ده ربنا بيدي له بيسمح له انه يحرق نملة واحدة. لأنه كده اصلا لو حرق مش هيحرق النملة الايه؟ اللي قرصته. هيعرف اللي قرصته؟ مش هيعرف اللي قرصته. قرصته ومشت. ما هي ما

00:35:07 تتشافش اصلا -

فيعني فكرة ايه؟ الوفاة هلا نملة واحدة يعني حتى لو لو جاز لك ان تحرق كان يكفي ايه؟ نملة لو جاز لك فهنا في حاجتين اللي هو انه حرقها والثانية الایه؟ تجاوز الحد في الایه؟ في الحرب. اه وعند مسلم ان نملة قرصت نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرق -

00:35:23

فاوحي الله اليه افي ان قرصتك نملة اهلكت امة من الامم تسبح وفي صحيح مسلم. فسبحان الله نشوف ازاي يعني الاسلام ونشوف ازاي دينا يعني بيدي حق الایه؟ لنملة من نبي -

00:35:41

هيشوف نملة ونبي بيدي حق النملة من ايه؟ من نبيه ازاي العدل فيه وازاي خدوا بالكم من حاجة يا جماعة برضو حرمة حرمة المتعبدين والمبسبحين. حرمة المتعبدين والمبسبحين -

00:35:57

من المسبحين. ازاي فعلا ان يبقى لهم حرمة؟ لهم حرمة كبيرة عند ربنا ان هو اللي لما حد يبقى متعبد او مسبح او صالح بيبقى ايذائه مش زي ايذاء اي حد. برضو فيها مسألة ان الانبياء برضو ايه يعني مش مش معصومين من بعض الایه -

00:36:11

الصغار قد يقع في بعض الصغار اه عند مسلم ايضا نزلنبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فخرج من تحتها ثم امر بها. فاحرق فاوحي الله اليه فالى نملة ايه؟ واحدة زي ما عندي ايه -

00:36:25

مسلم وعند النسائي وصححه الالباني ان نمرة الانبياء في امر بقرية النمل فاحرق فاوحي الله عز وجل اليه ان قد قرصتك نملة هلكت امة من القوم ايه؟ آآ تسبحه اه عند النسائي ايضا وقال الالباني صحيح مقطوع. اه عن الحسن نزلنبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر ببيتهن -

00:36:38

برضو مم يعني دي برضو ان فيه جهد فحرق على ما فيها. فاوحي الله اليه فان هل نملة واحدة؟ قال الاشعث عن ابن سيرين عن ابي هريرة عليه الصلاة والسلام مثل وزاد فانهن يسبحن -

00:37:04

فانهن ايه؟ يسبحن. تمام طبعا دي اغلب الروايات يعني لا يكاد يوجد في الروايات معلومات ايه جديدة ايه اكتر من كده؟ طيب آآ عندنا حديث عن سيدنا انس بن مالك وفي صحيح مسلم في الرقى قال رخص او رخص في الحمى والنملة والعين. الحمى -

00:37:14

اللي هي قرصة الحيات وما يلسع. دي فيها رقية والنملة لو تفتكروا النملة اصلا كان ذكرها ابن فارس وغيره اللي هي ايه؟ قروح تخرج في الجانب. قروح تخرج في الایه؟ في الجانب. والعين معروفة. فالنبي صلى الله عليه وسلم اوصى بالایه بالرقية فيها -

00:37:41

وعند مسلم قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقى من العين والحمى والنملة. هنا بقى استعمال المادة استعمال الایه؟ اللغوي انها مشتهرة عند العرب اللي ايه؟ النملة -

00:37:56

دي اللي هي ايه زي ما قلنا عشان انتشارها فده تقريبا كل ما ايه ما يخص النمل في السنة. ماشي؟ واحنا بس من خالله يعني احنا استفينا شوية حاجات فيما يخص بعض اه الصفات. اه مم نختم بس -

00:38:06

والحديث ده آآ ان كان فيه آآ رقية اسمها رقية النملة عن الشفاء بنت عبد الله قال دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عند حفصة فقال لي الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة ببقى رقية النملة؟ الرقية -

00:38:25

اللي بيستشفى بيعمل ايه؟ من القروح اللي بتظهر في الجانب دي. خلاص؟ وعن حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة يقال لها شفاء او شفاء يقدر -

00:38:42

لأ الضبط اللي انا شفاه فقال ترقي من النملة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علميها حفصة. قال علميها ايه؟ حفصة. طبعا ده في حض النبي صلى الله عليه وسلم على ان الانسان يتعلم -

00:38:53

ما ينفع به الناس في امور ايه؟ في امور معاشهم وامور دنياهم الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الایه؟ الكتابة برضه فيها يعني شف النبي بيوصي يعني في بيت النبي صلى الله عليه وسلم تعلم الكتابة اللي بردوا كانوا يقعدوا يحرجوها على تعلم -

00:39:05

سواء مش تعلم النساء. انت علمتيها الكتابة علميها برضو ايه؟ رقية النملة. خلاص طيب ده تقريبا كل ما يخص النمل او الذرة في في

الكتاب والسنة هو بالنسبة لنا مفيد في ان احنا عرفنا بعض الصفات فيما يخص - 00:39:24

النمل وزي ما قلنا برضه مدعوة للتفكير في الخلق والخلق. مدعوة للتفكير في الخلق والايده؟ والخلق بتاع النمل. ان شاء الله نكمل في الحلقة القادمة. سبحانك الله ربنا بحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. فاقرأها دوما معتبرا متبعا هدي الاقوال -

00:39:39

وتفكر فيها وتدبر تستيقظ من بعد منام - 00:39:59